

## شرح الأربعين النووية | الحديث الثالث | الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوط حفظه الله يقدم الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:00:04](#)

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم نعم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم من حديث حنظلة ابن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر به. وهذا الحديث - [00:00:34](#)

دل على ان الاسلام مبني على خمس دعائم على خمسة اركان على خمس دعائم لا يمكن ان ان يقوم اسلام الانسان الا بها. بني الاسلام على خمس. متى زالت هذه الدعائم؟ زال الاسلام - [00:01:12](#)

الاول الشهادتان وهما الاسلام. فمن لم يأتي بالشهادتين لم يدخل في الاسلام. ومن اتى بالشهادة حرم ما له ودمه الا بحقها وحسابه على الله. وقد جعلهما ركنا واحدا فانه لا لابد من الاخلاص والمتابعة. لا بد من الاخلاص والمتابعة. ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:01:32](#)

فالاخلاص يتضمنه الشهادة لله بالعبودية والمتابعة يتضمنه الشهادة للرسول بالرسالة كما هما توحيدان لابد منهما. توحيد المرسل وتوحيد المرسل في العبادة. وتوحيد سيد المرسل بالمتابعة. توحيد المرسل بالمتابعة. الثاني اقام الصلاة - [00:02:02](#) الصلاة هي من اجل اعمال الدين ولاجل ذلك فرضها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بدون واسطة وفرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعلى مكان وصل اليه في السماء السابعة. وهذا دليل على العناية بها - [00:02:32](#)

ادلة فرضيتها كثيرة ولذلك تارك الصلاة لا يخلو من حالي. الحالة الاولى ان يتركها جحودا لها هذا مرتد عن الدين باتفاق العلماء. والحالة الثانية ان يتركها تهاونا وكسلنا. مقر بوجوبها وفرضياتها - [00:02:52](#)

لكنه يفرط فيها. هذا اختلاف العلماء هل يكفر ام لا على قولين؟ الجمهور يرون انه لا يكفر. وذهب الامام احمد ومؤلء الحديث الى انه يكفر. والادلة مع احمد. لكن لهم تفاصيل عديدة يذكرونها في غير هذا الموطن. الركن الثالث - [00:03:12](#)

ايتم الزكاة والزكاة قرينة الصلاة في كتاب الله. فمن وجبت عليه وتوفرت عليه شروطها وتوفرت فيه شروطها وجب عليه ان يأتي بها. والرابع الصيام وهو احد اركان الاسلام. كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين - [00:03:32](#)

من قبلكم لعلمكم تتقوون. والخامس الحج لمن استطاع اليه سبيلا. فالزكاة والصيام والحج حج اذا تركها الانسان جاحدا لوجوبها كفر. واما تركها الانسان مفترطا او بخلا او كسل اختلف العلماء وهل يكفر ام لا؟ ومذهب جمهور اهل العلم انه لا يكفر. وانما يعتبر مرتكبا كبيرة - [00:03:52](#)

من كبائر الذنوب. هذه المذكرات الخمس تعتبر من فروض الاعيان. من فروض الاعيان على كل المكلفين الذين تتتوفر فيهم الشروط. وما لم يذكر لا يعتبر في منزلتها. الجهاد من فروض الكفايات. الامر بالمعروف من فروض الكفايات. الدعوة الى الله من فروض الكفايات وهكذا - [00:04:22](#)

اما هذه المذكرات فانها فرض عين على كل مسلم ومسلمة مكلف توفرت فيه فالواجب على العبد ان يعتني بهذه الاركان الخمسة. يعتني بتعلمها ويعتني بمعرفة احكامها. ويعتني باتقادها واقامتها على الوجه المطلوب. ويعتني بنشرها عند الناس. ويعتني ببيان ما يتعلق - [00:04:52](#)

فيها الى غير ذلك من الامور لماذا؟ لأنها اركان الاسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ارسل المعلمين كما معادا الى اليمن قال  
فليكن اول ما تدعوههم اليه ان يوحدو الله. فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم - 00:05:22

صلوات فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اموالهم من اغنيائهم فنعطي الى فقراء يا اخوانى انظروا  
الى السنة. من اولها الى اخرها. ما اكثر ما تكلم عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:42

تكلم ببيان امور العقائد. امور الایمان امور الاسلام امور الصلاة العبادات. هذا الامر ينبغي للمعلم للخطيب للداعية للمرشد للواعظ ان  
يكون اكثر شيء يطرقه يطرق هذه عظ الناس حرك القلوب لكن ايضا لا تنفي الجانب هذه الامور العظيمة احيانا تأتي الى بعض الخطباء  
تجد - 00:06:02

الخطب قرابة خمسة وخمسين خطبة في العام. ما نصيب الصلاة من خطبه؟ ما نصيب الصيام من خطبه؟ ما نصيب الایمان من خطبه  
ما نصيب العقائد من خطبه؟ هل الناس ما يشكون من الضعف في هذا الباب؟ بل الجهل واضح - 00:06:32

وعدم معرفة الاحكام موجودة. واحيانا يظن الانسان انه يعرف وما يعرف. عنده جهل مركب. يظن ان الصلاة كذا وهو مخطئ ان  
الوضوء كذا وهو مخطئ فلا بد من من البيان ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يجلسون عند النبي صلى الله - 00:06:52  
عليه وسلم فيستمعون لمثل هذا الامر الوصف البيان بنى البيان العملي كما في حديث حمران ان عثمان دعا بوضوح توضأ الى ان قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا. كان يعلمهم تعليما عمليا. اذكر احد المرات - 00:07:12  
في احد المرات اتى الي احد الاخوة امام مسجد. حافظ للقرآن وحافظ لبلوغ المرام. وحافظ ميزاد المستقنع ويحفظ ما يقرب من  
عشرة متون. فقال لي يا شيخ صحيح ان الوضوء - 00:07:32

يجب عندما اغسل يدي في الوضوء. ان اغسل الكفين معهما؟ قلت نعم. قال سبحان الله. كنت اظن ان الواجب ان اغسل فان الكهف  
ليست داخلة في الغسل وانما من الكوع الى المرفق. احيانا - 00:07:52

يعرف الانسان الاشياء نظريا لكن تطبيقيا يجهلها وهذا كله من تفصيلنا في بيان الاحكام فلا بد ان احرص على مثل هذا الامر نعم -  
00:08:12